

ايسا غوجي

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام العلامة افضل المتأخرين قدوة الحكماء الراسخين اثير الدين الابھري

طيب الله ثاره وجعل الجنة مثواه نحمد الله على توفيقه ونسئله هداية طريقه ونصلي على محمد

وعترته اجمعين* اما بعد فهذه رسالة في المنطق اوردنا فيها مايجب استحضارها لمن يبتدأ في

شيء من العلوم مستعينا بالله انه مفيض الخير والوجود*

ايساغوجي اللفظ الدال بالوضع يدل على تمام ماوضع له بالمطابقة وعلى جزئه

بالتضمن ان كان له جزء وعلى ما يلزمه في الذهن بالاتزام كالانسان فانه يدل على الحيوان

الناطق بالمطابقة وعلى احدهما بالتضمن وعلى قابل العلم وصنعتة الكتابة بالاتزام

ثم اللفظ اما مفرد وهو الذي لايراد بالجوء منه دلالة على جزء معناه كالانسان واما

مؤلف وهو الذي لا يكون كذلك كرام الحجارة والمفرد اما كلي وهو الذي لا يمنع نفس

تصور مفهومه عن وقوع الشركة كالانسان واما جزئي وهو الذي يمنع نفس تصور مفهومه عن

وقوع ذلك كزيد والكلي اما ذاتي وهو الذي يدخل في حقيقة جزئياته كالحيوان بالنسبة الى

الانسان والفرس واما عرضي وهو الذي يخالفه كالمضحك بالنسبة الى الانسان والزاتي اما مقول
في جواب ماهو بحسب الشركة المحضة كالحيوان بالنسبة الى الانسان والفرس وهو الجنس
ويرسم بانه كلي مقول على كثيرين مختلفين بالحقايق في جواب ماهو واما مقول فيجواب ماهو
بحسب الشركة والخصوصية كالانسان بالنسبة الى زيد وعمرو وهو النوع ويرسم بانه كلي
مقول على كثيرين مختلفين بالعدد دون الحقيقة في جواب ماهو واما غير مقول في جواب
ماهو بل مقول في جواب اى شيء هو في ذاته وهو الذي يميز الشيء عما يشاركه في الجنس
كالناطق بالنسبة الى الانسان وهو الفصل ويرسم بانه كلي مقول على الشيء في جواب اى
شيء هو في ذاته واما العرض فاما ان يمتنع انفكاكه عن الماهية وهو العرض اللازم اولا يمتنع
وهو العرض المفارق وكل واحد منهما اما ان يختص بحقيقة واحدة وهو الخاصة كالمضحك
بالقوة والفعل للانسان وترسم بانها كلية تقال على ماتحت حقيقة واحدة فقط قولاً عرضياً واما
ان يعم حقايق فوق واحدة وهو العرض العام كالمتنفس بالقوة والفعل للانسان وغيره من
الحيوانات ويرسم بانه كلي يقال علماتحت حقايق مختلفة قولاً عرضياً

القول الشارح الحد قول دال على ماهية الشيء وهو الذي يتركب عن جنس الشيء

وفصله القريبين كالحيوان الناطق بالنسبة الى الانسان وهو الحد التام والحد الناقص وهو الذي

يتركب عن جنس البعيد وفصله القريب كالجسم الناطق بالنسبة الى الانسان والرسم التام

وهو الذي يتركب عن جنس الشيء وخواصه اللازمه كالحيوان الضاحك في تعريف الانسان

والرسم الناقص وهو الذي يتركب عن عرضيات تختص جملتها بحقيقة واحدة كقولنا في تعريف

الانسان انه ماش على قدمين عريض الاظفار باذى البسرة مستقيم القامة ضحاك بالطبع *

القضايا. القضية قول يصح ان يقال لقائله انه صادق فيه او كاذب فيه وهى اما حملية كقولنا

زيد كاتب واما شرطية متصلة كقولنا ان كان الشمس طالعة فالنهار موجود واما منفصلة كقولنا

العدد اما ان يكون زوجا او فردا والجزء الاول من احتمالية يسمى موضوعا والثاني محمولا والجزء

الاول من الشرطية يسمى مقدا والثاني تاليا

والقضية اما موجبة كقولنا زيد كاتب واما سالبة كقولنا زيد ليس بكاتب وكل واحد منهما اما

محصوة كما ذكرنا واما مخصورة وهى اما كلية مسورة كقولنا كل انسان كاتب ولا شيء من

الانسان بكاتب واما جزئية مسوة كقولنا بعض الانسان كاتب وبعض الانسان ليس بكاتب واما

ان لا يكون كذلك تسمى مهملة كقولنا الانسان كاتب والانسان ليس بكاتب

والمتمصلة اما لزومية كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود واما اتفاقية كقولنا ان

كان الانسان ناطقا فالحمار ناهق والمنفصلة اما حقيقة كقولنا العددا ما زوج واما فرد وهي

مانعة الجمع والخلو معا واما مانعة الجمع فقط كقولنا هذا الشيء اما حجر واما شجر واما مانعة

الخلو فقط كقولنا زيد اما ان يكون في البحر واما ان لا يغرق وقد يكون المنفصلات ذوات

اجزاء ثلاثة كقولنا العددا ما زائد وناقص او مساو *

التناقض وهو اختلاف القضيتين بالايجاب والسلب بحيث يقتضي لذاته ان يكون

احديهما صادقة والاخرى كاذبة كقولنا زيد كاتب وزيد ليس بكاتب ولا يتحقق ذلك الا بعد

اتفاقها في الموضوع وفي المحمول وفي الزمان والمكان وفي الاضافة وفي القوة وفي الفعل

وفي الجزء وفي الكل وفي الشرط. ونقيض الموجبة الكلية انما هي السالبة الجزئية كقولنا كل

انسان حيوان وبعض الانسان ليس بحيوان ونقيض السالبة الكلية انما هي الموجبة الجزئية

كقولنا لاشيء من الانسان بحيوان وبعض الانسان حيوان والمحصورات لا يتحقق التناقض

بينهما الابدع اختلافهما في الكلية والجزئية لان الكليتين قد تكذبان كقولنا انسان كاتب
ولاشيء من الانسان بكاتب والجزئيتين قد تصدقان كقولنا بعض الانسان كاتب وبعض الانسان
ليس بكاتب *

العكس وهو ان يصير الموضوع محمولاً والمحمول موضوعاً مع بقاء الايجاب والسلب
بحاله والتصديق والتكذيب بحاله والموجبة الكلية لاتنعكس كلية لانه يصدق قولنا كل انسان
حيوان ولا يصدق كل حيوان انسان بل تنعكس جزئية لانا اذا قلنا كل انسان حيوان يصدق قولنا
بعض الحيوان انسان فانا نجد شيئاً موصوفاً بالحيوان والانسان فيكون بعض الحيوان انساناً*

والموجبة الجزئية ايضاً تنعكس جزئية بهذه الحجة والسالبة الكلية تنعكس سالبة كلية
وذلك بين بنفسه فانه اذا صدق قولنا لاشيء من الانسان بحجر فيصدق لاشيء من الحجر
بانسان والسالبة الجزئية لا عكس لها لزومياً لانه يصدق بعض الحيوان ليس بانسان ولا يصدق
عكسه

القياس وهو قول مؤلف من اقوال متى سلمت لزم عنها لذاتها قول آخر وهو اما اقتراني

كقولنا كل جسم مؤلف وكل مؤلف محدث فكل جسم محدث واما استثنائي كقولنا ان كانت

الشمس طالعة فالنهار موجود لكن النهار ليس بموجود فالشمس ليست بطالعة والمكربين

مقدمتي القياس فصاعدا يسمى حدا اوسط وموضوع المطلوب يسمى حدا اصغر ومحمول

المطلوب يسمى حدا اكبر والمقدمة التي فيها الاصغر تسمى الصغرى والتي فيها الاكبر

تسمى الكبرى وهيئة التأليف من الصغرى والكبرى تسمى شكلا

والاشكال اربعة لان الحد الاوسط ان كان محمولا في الصغرى وموضوعا في الكبرى فهو

الشكل الاول وان كان بالعكس فهو الشكل الرابع وان كان موضوعا فيهما فهو الثالث وان

كان محمولا فيهما فهو هيئة الثاني فهذه هي الاشكال الاربعة المذكورة في المنطق والشكل

الرابع منها بعيد عن الطبع جدا والذي له عقل سليم وطبع مستقيم لا يحتاج الى رد الثاني الى

الاول وانما ينتج الثاني عند اختلاف مقدمتيه بالايجاب والسلب

والشكل الاول هو الذي جعل معيارا العلوم فنورده ههنا ليجعل دستور العلوم ويستنتج منه

المطلوب وشرط انتاجه ايجاب الصغرى وكلية الكبرى وضروريه المنتجة اربعة الضروب الاول

كقولنا كل جسم مؤلف وكل مؤلف محدث فكل جسم محدث والثاني كقولنا كل جسم مؤلف

ولاشيء من المؤلف بتقديم فلاشيء من الجسم بتقديم والثالث كقولنا بعض الجسم مؤلف وكل

مؤلف حادث فبعض الجسم حادث والرابع كقولنا بعض الحسم مؤلف ولاشيء من المؤلف

بقديم فبعض الجسم ليس بقديم *

والقياس الاقتراني اما مركب من جملتين كما مر واما من المتصلين كقولنا ان كانت الشمس

طالعة فالنهار موجود وكلما كان النهار موجودا فالارض مضيئة ينتج قولنا ان كانت الشمس

طالعة فالارض مضيئة واما من منفصلتين* كقولنا كل عدد فهو اما زوج واما فرد وكل زوج فهو

اما زوج او زوج الفرد ينتج كل عدد اما فرد او زوج الزوج او زوج الفرد واما حمله وملتصلا

كقولنا كلما كان هذاشيء انسانا فهو حيوان وكل حيوان جسم ينتج كلما كان هذاشيء انسانا

فهو جسم واما من حمله ومنفصلة كقولنا كل عدد اما زوج واما فرد وكل زوج منقسم

بمتساويين ينتج كل عدد فهو اما فرد او منقسم بمتساويين واما من متصلة ومنفصلة كقولنا

كلما كان هذاشيء انسانا فهو حيوان وكل حيوان فهو اما ابيض او اسود ينتج كلما كان

هذاشيء انسانا فهو اما ابيض او اسود

واما القياس الاستثنائي فالشرطية الموضوعية فيه ان كان متصلة فاستثناء عين المقدم ينتج

عين التالي كقولنا ان كان هذا انسانا فهو حيوان لكنه انسان فيكون حيوانا واستثناء نقيض

التالي ينتج نقيض المقدم كقولنا ان كان هذا انسانا فهو حيوان لكنه ليس بحيوان ينتج انه ليس

بانسان وان كانت منفصلة فاستثناء عين احد الجزئين ينتج نقيض الآخر كقولنا هذا العدد اما ان

يكون زوجا او فردا لكنه فرد فهو ليس بزوج واستثناء نقيض احدهما ينتج عين الآخر *

البرهان وهو قياس مؤلف من مقدمات يقينية لانتاج اليقين واما اليقينيات فستة منها

اوليات كقولنا الواحد نصف الاثنيين والكل اعظم من الجزء ومشاهدات كقولنا الشمس مشرقة

والنار محرقة ومجربات كقولنا شرب اليقمونيا مسهل الصفراء وحد سيات كقولنا نور القمر

مستفاد من الشمس ومتواترات كقولنا محمد عليه الصلوة والسلام ادعى النبوة واطهر المعجزة

على يده وقضايا قياساتها معها كقولنا الاربعة زوج بسبب وسط حاضر في الذهن وهو الانقسام

بمتساويين والجدل وهو قياس مؤلف من مقدمات مشهورة والخطابة وهقياس مؤلف من

مقدمات مقبولة عن شخص معتقد فيه او مظنونة والشعر وهو قياس مؤلف من مقدمات تنبسط

منها النفس او تنقيض والمغالطة وهو قياس مؤلف من مقدمات كاذبة شبيهة بالحق او

بالمشهوره او مقدمات وهمية كاذبة والعمدة هو البرهان

واليكن هذا آخر الرسالة في المنطق

